الذقن لانها اول ما يلقى الارض منه وجه الساجد
قوله لدلوك الشمس اي بعد دلوكها وميلها
عن وسط السماء لانه لا يدخل وقتها الا بعد ذلك
قوله موافقة عند هذه اللام هي المعبرة
بالاختصاص وهي على ثلاثة انواع لانها اما
ان تخص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو
كتبته لغرة كذا وبعده نحو كتبته لخمس
خلون اوقبله نحو كتبته لليلة بقيت وهي
حالة الاطلاق تحمل على الاول قوله لما جاءهم
اي عند مجيئه اياهم قوله لنا الفضل في
الدنيا وانفك راغم اي لاصق بالرغام وهو
التراب وهو كناية عن الذلة والاحتقار
قوله ونحن لكم الى اي ونحن افضل منكم يوم
القيامة قوله استنبئ اي اطلب بيانها
والدلالة عليها باذكر قوله وقد بينا ان
السببا اي يظهر ان ان ما بعدها سبب و
فيه للتحقيق فلا يقتضي كلامه ان السببية
في الباء اقل من الظرفية وهو ممنوع وقد
يقال انها للتقليل بالنسبة لغيرها لعلته ه
السببية فيها قوله ومثل مع الى اي في
الجملة وان كان معنى مع المصاحبة الكلية

ومعنى

ومعنى الباء المصاحبة الجزئية على قياس ما
قالوه في الابتدا وهو حال من الضمير
المجرور بالباء وفيه ما تقدم وظاهر كلامه
ان ذلك قياسي واورد عليه الشاطبي انه لا يقال
وضعت درهمي بالدراهم اي معها واجاب بان
مراده انه قياسي فيما تصلح فيه هذه الاحرف
لانها فروع عما هي بمعناه فانحطت رتبتها
عنه قوله حقيقة اي بان يكون للظرف
احتواء للمظروف في حيز كالمثال الاول او مجازا
بان فقد الحقيقي لفقده على او احدهما نحو زيد
في البرية وفي صدر فلان علم والظرفية اما
مكانية او زمانية وظاهره مما تقدم ان الزمانية بنية
لا تكون حقيقة قوله لمسكم فيما افضتم اي
بسبب ما افضتم فيه قوله لاصلبنكم في
جذوع النخل اي عليها بتشبيه الاستعلاء
المطلق بالظرفية المطلقة واستعارة في
بتبعية ذلك التشبيه فهي مستعملة في
الاستعلاء مجازا مجيء بمعنى على فسقط ما في
التصريح من انها ليست بمعنى على ولكنه شبه
المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء و
من المعلوم البين ان مقصود صاحب التصريح

Copyright © King Saud University